

ودعنا بنكيران وتركنا مزلوطين وزاد في زلط نا..

من كان يعبد الانتخاب ينجح أشخاص ويسقط
آخرين



تبق قفزات سي ع بنكيران راسخة في بيوت
المغاربة ، الرجل كان محاصرا حصارا شديدا ،
انقده إدريس البصري من بطش حركة مطيع ،
العدل والإحسان في كل أقواله تعارض وكان
تكيل له تهم ثقيلة ، وكانت تقصده لفك مشاكل
الإخوان ، عموما حزب الخطيب انقد الإخوان من
الزلط ، وتبدل حالهم واخذوا نصيبهم من
الدنيا ، إستراتيجية العدالة والتنمية
شبيهة بالأصالة والمعاصرة ، الفرق هنا
الإخوان لهم الولاء للجماعة ويشتمون المغاربة
في السر وينافقون في العلن وظاهرة الإخوان
فضحت من قبل قطر الولاية المتحدة الأمريكية
”””” ودمرت عواصم عربية عربية ، حملت سفاحا
ملايين من النساء ، قتل ملايين من الرجال ،

هجر **ملايين من الأسر العربية والإسلامية** ،
العراق ، البلقان ، السودان ، البوسنة
والهرسك ، سوريا ، ليبيا ، "" "" حزب الأصالة
وباقى الأحزاب اليسارية تبغ أكثر لطفاً
بالعباد والبلاد وليس لها نية لتنصيب نفسها
وكيلة على الدين ، وتنقذ الحالات الشاذة
بالمال عكس ثقافة الإخوان ، الجماعة أولاً
وأخيراً ولديهم فكرة عقائدية للسطو على
الجميع راجع جميع المصادر الصادرة عن
المشايخ .

سي ع ب ودعناك قبل 17 أكتوبر ليتنفس الاقتصاد
وتبغ لدى أعضاء حزبكم الرواتب والمزايا
والفقراء خدعوا خدعة ستجعلهم ينتقمون منكم
ويهجروكم وأكثر من النصف سيرجع للحدثة
العصرية ويندمج مع المغاربة ، **مغربنا مبني**
على تاريخ أجدادنا وملوكنا وله 5 قرون ،
والإسلام والإيمان في قلوب 30 مليون مغربي ،
المشكل اقتصادي وليس ديني ، فوداعا سي ع
بنكيران وكتائب الرفاهية وأشخاص أصبحوا لهم
ملايير بفعل الحشاوي " الولاء لبنكيران مقابل
سرقت مال العام بطرق ملتوية ، وزراء كانوا
فاييط ، صحافة مهنية 7 أشخاص ، مقاولون
عقاريون وأكثر من 100 شخص آخرين ، بعض
الأطباء ، مهندسون ، والقائمة كبيرة سيأتي
وقتها للنشر.

الضحايا ، الأبر المعطلة ، الكادحين
والفقراء والمزاليط ، ودعنا بنكيران وتركنا
مزلوطين وزاد في زلط

نا

نا

ودمرنا تدميرا ، وعقابكم ليس بالتصويت بل
وجب محاكمتكم وكل من سرق المال في ولايتكم
وهم أكثر.

عبدالحق خرباش

الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف
والإرهاب تدين اغتيال الصحفي
والكاتب ناهض حفتر

الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب

تدين اغتيال الصحفي والكاتب ناهض حفتر
وتعلن تضامنها اللامشروط مع الفنان
والصحفي المغربي خالد كدار

بسبب **كاريكاتور**، امتدت يد الغدر و الإجرام
لتجار الدين مرة أخرى لتغتال الكاتب و
الصحفي الأردني ناهض حفتر
وإن اغتيال ناهض حفتر في الأردن إضافة إلى
مئات ضحايا الإرهاب و الفكر التكفيري في
سوريا والعراق واليمن هو تعبير واضح على أن
فكر ودعوات الكراهية والتطرف والإرهاب باسم
الدين الذي منهم براء تكاد تطبق على
المنطقة.

وبسبب التضامن ضد اغتيال حفتر يتهدد
الإرهاب حياة فنان الكاريكاتور المغربي خالد
كدار. وإذا أضفنا إلى ذلك عشرات المشاريع
الارهابية التي يتم احباطها كل شهر تقريبا
فإن ذلك يعني أن مشاريع القتل تدق أبواب
بلادنا "بإصرار".

إننا في الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف
والإرهاب إذ ندين اغتيال الصحفي والكاتب
ناهض حفتر ، نعلن تضامنا اللامشروط مع
الفنان والصحفي خالد كدار ونعيد تأكيد ما
يلي:

- إن دعوات ومشاريع القتل هذه تهدف بالأساس إلى خلق حالة من الهلع و**الترهيب** و**الخوف** وإلى ضرب الإستقرار الذي بدونه لا يمكن الحفاظ على تدبير للنزاعات الاجتماعية والسياسية على أسس سلمية و بالتداول السلمي على السلطة وبالتالي فإن محاربة ينابيع الإرهاب ودعوات التكفير والكراهية والتطرف هي مسؤولية الجميع، دولة وحكومة وأحزابا ونقابات ومنظمات المجتمع المدني.

- التعجيل بتجريم كل الدعوات التكفيرية أيا كان مصدرها وأيا كان أصلها الذي لم يعد يحتمل التأخير؛

- ضرورة الإسراع بمنع وتجريم كل استغلال للدين في التنافس السياسي والاجتماعي. وحماية الامان الشخصي والجسدي لكل المدافعين على حقوق الانسان.

27 شتنبر 2016

**منسقا الجبهة الوطنية لمناهضة التطرف
والارهاب**

مولاي أحمد الدريدي

محمد الهيني

اعلان لكل الاحزاب لجهة فاس مكناس

اعلان لكل الاحزاب لجهة فاس مكناس

الصحف المصاحف من المغرب
عدد اقل من 1000
06 69 96 32 50

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
الصحف المصاحف - النجدي من المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب



نخبر السادة رؤساء اللوائح الانتخابية لجهة
فاس مكناس تازة ان الجريدتين ، حقيقة نيوز
، واحداث تازة ، ستفتح على جميع المرشحين
، وللراغبين في نشر برامجهم الانتخابية ،
وخطاباتهم التواصلية مع الناخبين .

مراسلتنا على البريد الالكتروني
tazi8870@gmail.com

رقم الهاتف 0669963250.0650553761

المهنية وايصال الخبر بسرعة قصوى
عبدالحق خرباش . اسماعيل الحيولي

“الزواج” الغريب في العرف السياسي.. أموالا طائلة

شوف تيفي

كانت حالة الذهول واضحة على ملامح نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ووزير السكنى وسياسة المدينة، وهو يقرأ كما عموم الناس، البلاغ الناري الذي أصدره الديوان الملكي أمس الثلاثاء 13 شتنبر الجاري، حول تصريحه “اللامسؤول” الذي جر عليه غضبة القصر. حيث عاش الرجل وفق مصدرنا حالة عصيبة، ووضعاً مأساوياً، لكونه تلقى صفة غير مسبوقة في تاريخه السياسي، الذي انتهى، بعد وضع يده في يد حزب إسلامي، لا قواسم مشتركة بينه وبين “البي بي إس” الذي يشغل أمانته العامة.

والواقع أن كثيراً من مناضلي حزب علي يعته ومحللين سياسيين من مختلف المشارب، لم يستوعبوا ما سمي بـ“الزواج الكاتوليكي” بين حزب التقدم والاشتراكية وحزب العدالة والتنمية، بالنظر إلى اختلاف مرجعيتهما وإيديولوجيتهما.. فالأول، الحدائي، تبنى الشيوعية كمذهب سياسي، في حين يعتبر الثاني حزباً إسلامياً، انبنى على أفكار ومبادئ الفكر الإخواني الذي يعتبر “خونجة الدولة” هدفاً استراتيجياً للإسلام السياسي. وشتان بين المرجعتين، اللهم إذا كان لكل حزب، أو بالأحرى زعيميهما، بنعبد الله وبنكيران مصلحة من هذا الزواج الذي انتقل من صبغته “الكاتوليكية” إلى طابعه “العرفي” المبني على المصلحة والمتعة.

ولكي نفهم طبيعة هذا “الزواج” الغريب في العرف السياسي، تفيد المعطيات المتوفرة لدينا، أن نبيل بنعبد الله، طلب قبل استوزاره نصيحة أحد الوزراء السابقين في حكومة عباس الفاسي، حول القطاع الحيوي الذي بإمكانه أن يشغله أثناء توزيع الحقائق الوزارية قبل تشكيل حكومة بنكيران الأولى، فكان أن تلقى بنعبد الله، “نصيحة ثمينة” تقول، “إلى بغيتي لفلوس سير لوزارة السكنى”، وهي النصيحة التي ترجمها “الترجمان” بنعبد الله على أرض الواقع، حيث أصبح الرجل وزيراً للسكنى والتعمير وسياسة المدينة، قبل أن يُنتزع منه

قطاع التعمير.. هكذا، تقول المعطيات ذاتها، أصبحت وزارة السكنى في عهد وزيرها بمثابة ملحقة للدفاع عن لوبي العقار، بدلا من الدفاع عن السكن الاقتصادي والاجتماعي الموجه للفئات الهشة، حيث أصبحت الساحة فارغة تماما أمام هذا اللوبي والشركات المشتغلة في هذا القطاع لتلعب كيفما تشاء على حساب أحلام الفقراء.. خاصة وأن صاحب النصيحة، الذي كان يستفيد بعد مغادرته الوزارة من خدماته الاستشارية التي يقدمها لإحدى مؤسسات السكن مقابل مبلغ مالي يقدر بحوالي 14 مليون سنتيم، قال لبنعبد الله، "حتى إلى خرجتي من الوزارة، تقدر تقدم استشارات عقارية لإحدى الشركات بمقابل مادي محترم". وبالتالي، إنه حتى في حال خروج بنعبد الله من الوزارة، فيكفي أن يقدم خدمات استشارية في مجال السكن لبعض المؤسسات ليجني أموالا طائلة.. هذه النصيحة "الذهبية"، حسب المعطيات، تؤكد على أن بنعبد الله لم يكن يهمه من تحالف حزبه مع "البيجيدي" سوى المنصب الوزاري حتى يؤمن مستقبله. ولعل هذا هو ما يفسر قبوله التحالف مع بنكيران، رغم الاختلاف الصارخ بين مرجعياتهما.

نقاشات فكرية وشهادات حياة لأعضاء جيش التحرير تخليدا للكرى 61

ضرورة الالتفاف حول الاحتفال الشعبي المزمع تنظيمه بأجدير





أجمع عدد من المشاركين في عمليات جيش التحرير إلى جانب أساتذة باحثين في تاريخ الريف المعاصر، على الأهمية التي تكتسيها محطة 2 أكتوبر، تاريخ انطلاق المواجهة العسكرية بين مقاومي جيش التحرير وقوات الاستعمار الفرنسي بقبيلة كزناية سنة 1955، وكذا رمزيتها في الضمير الجمعي الريفي.

وأكد المتدخلون خلال ندوة فكرية في موضوع: "جيش التحرير.. أعضاء على جزء من التاريخ المنسي للريف" نظمتها بكاسيما (إقليم الناظور) مساء أمس، السبت 10 شتنبر 2016، كل من الجمعيات الأمازيغية ثاومات، إصراف وثاريري، أكدوا على استقلالية جيش التحرير الريفي عما كان يسمى بجيش التحرير في تطوان، وكذا العداء الذي كانت تكنه الحركة السياسية المغربية آنذاك لجيش التحرير، وفي مقدمتها المهدي بنبرك.

ومن جانبهم أكد الأعضاء الثلاثة، المشاركون في جيش التحرير، خلال الجلسة الثانية للندوة التي جاءت بمناسبة مرور أزيد من 60 سنة على انطلاق جيش التحرير واستعدادا لتخليد محطة 2 أكتوبر، أكدوا على المعاناة والتهميش الذي تعرضوا له، بعد حصول المغرب على الاستقلال الذي أدوا ثمنه غاليا، وحكى قدماء المحاربين عن بعض الأحداث التي شهدوها إبان مواجهتهم للقوى الاستعمارية.

أما الجلسة الثالثة والأخيرة من الندوة، فقد تم تخصيصها للأساتذة الباحثين، وأكد من خلالها الأستاذ الباحث في تاريخ الريف المعاصر، اليزيد الدريوش، عن الدور الكبير الذي لعبه جيش التحرير الريفي

في الثورة الجزائرية، وتحدث بإسهاب عن التنسيق الكبير الذي كان بين مقاومي الريف ونضرائهم الجزائريين، برعاية من الأمير عبد الكريم الخطابي.

ومن جانبه تحدث الأستاذ الباحث في تاريخ جيش التحرير، محيي الدين حجاج، عن المقاومة المسلحة في قبيلة كزناية، كما أثار في مداخلته المعنونة "راهنية إحياء جيش التحرير أثار موضوع اغتيال قائد جيش التحرير "عباس لمساعد"، وعن علاقة المهدي بن بركة بالموضوع.

ودعى حجاج في نهاية مداخلته إلى ضرورة الالتفاف حول الاحتفال الشعبي المزمع تنظيمه بأجدير (أحد رؤوس مثلث الموت بقبيلة كزناية) في 2 أكتوبر المقبل، تخليدا للذكرى 61 لانطلاق جيش التحرير.

وفي ختام اللقاء تم تكريم الأعضاء الثلاثة المشاركين في جيش التحرير، وسلمت لهم شهادات تقديرية، إلى جانب الأساتذة الباحثين، وأخذ المشاركون في الندوة صورة تذكارية، كما كان مقررا منذ الجلسة الافتتاحية الأولى التي أعطيت فيها الكلمة للجمعيات المنظمة.

كمال الوسطاني

إشعار بمكان التصويت يربك حزب القنديل

إشعار بمكان التصويت يربك حزب القنديل

توصل المغاربة من لدن وزارة الداخلية عبر العمالات والأقاليم
بإشعار مكان التصويت ، شاهد النموذج أسفله

انتخاب أعضاء مجلس النواب

«

إشعار بمكان التصويت

«

»

الاسم الشخصي والعائلي .. عبدالحق خرباش

«

»

العنوان .. 238 .. تجزئة الجيارين تازة الجديدة

«

»

رقم البطاقة الوطنية للتعريف .. 253176

«

»

عنوان مكتب التصويت .. مدرسة عمر بن عبدالعزيز حجرة رقم 1 حي
الحسني

«

»

رقم مكتب التصويت .. 149

الرقم الترتيبي في لائحة الناخبين .. 67830

تاريخ وساعة الاقتراع .. يوم 7 اكتوبر 2016 من الساعة الثامنة صباحا
الى الساعة مساء

ملحوظة .. لا يعتبر هذا إشعار ضروريا للتصويت ، ويتعين على الناخب
الادلاء بالبطاقة الوطنية عند التصويت .

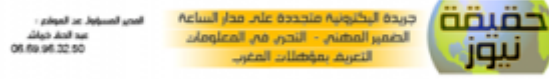
حزب القنديل استغل الانترنت لتوجيه الناس إبان الاقتراع الخاص
بالجماعات المحلية ، كون عموما المواطنين لم يعرفوا مكان التصويت
والعنوان ، واستغل القنديل هذا الخلل ووجه الناس عبر تقنية
الانترنت ، ورجع الناس الى بيوتهم بفعل الطوابير المنتشرة
بالمدارس لعدم معرفة رقم مكتب التصويت ، وبدلك تكون الداخلية
أوجعت حزب يوم القيام ضمن برامج الاستغلال الذي يحللها لحزبه
ويحرمها على باقي مكونات الشعب المغربي

عبدالحق خرباش

بلاغ لوزير الداخلية حول إيداع

الترشيحات الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس النواب

hakikanews.net

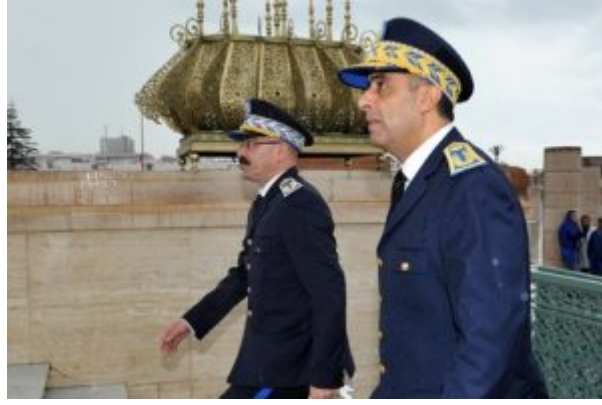


أفاد بلاغ لوزير الداخلية أنه في إطار الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها يوم الجمعة 7 أكتوبر 2016 لانتخاب أعضاء مجلس النواب، وعملا بأحكام المرسوم المؤرخ في 29 يناير 2016 والصادر بالجريدة الرسمية ليوم فاتح فبراير 2016 في شأن تحديد تاريخ انتخاب أعضاء مجلس النواب، فإن وزير الداخلية يذكر كافة المواطنين والمواطنات أن الفترة المخصصة لإيداع الترشيحات بالترشيح ستبتدئ يوم الأربعاء 14 سبتمبر 2016 وستستمر إلى غاية الساعة الثانية عشرة (12) من زوال يوم الجمعة 23 سبتمبر 2016.

ويتعين على وكيل أو وكيلة كل لائحة ترشيح أن يودع بنفسه لائحة ترشيحه في ثلاثة نظائر، مرفقة بالوثائق المطلوبة، لدى المكاتب الإدارية التي ستخصص لهذا الغرض بمقار العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات بالنسبة للترشيحات الخاصة بالدوائر الانتخابية المحلية، وبمقر اللجنة الوطنية للإحصاء بالنسبة للترشيحات الخاصة بالدائرة الانتخابية الوطنية.

أما الحملة الانتخابية، فستبتدئ، طبقا لأحكام المرسوم السالف الذكر، في الساعة الأولى من يوم السبت 24 سبتمبر 2016 وتمتد إلى غاية الساعة الثانية عشرة (12) ليلا من يوم الخميس 6 أكتوبر 2016.

عبد اللطيف الحموشي.. هذا هو



لم يعد عبد اللطيف الحموشي الذي درس الحقوق بفاس قبل عقود هو نفسه الذي يعلو اسمه في فضاءات الاستخبارات الأوروبية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية.

تغير الكثير، ولم يتغير الأهم، الدقة والاشتغال في صمت، هي بعض الصفات التي حملها معه عبد اللطيف الحموشي من مدرجات كلية الحقوق بجامعة ظهر المهرارز، وما أدراك ما كلية حقوق بفاس في عقد التسعينيات من القرن الماضي.

كل شيء كان يشد الانتباه إلى جامعة فاس، حرارة النقاش الفكري والسياسي والإيديولوجي، بين فصائل اليساريين عموما والقاعديين خصوصا، وإخوة عبد السلام ياسين، مرشد جماعة العدل والإحسان، تحت مراقبة مريبة لأكثر من جهاز أمني، وخاصة الداخلية والمخابرات التي كانت خيوطها بيد رجل الشاوية إدريس البصري، وزير داخلية الحسن الثاني، ولذلك وجد عبد اللطيف الحموشي الكثير من الشروط جاهزة. تابع عبد اللطيف، الشاب الهادئ، الجدال الساخن الذي كانت تحبل به حلقات النقاش الطلابية، كما عاين عن قرب قوة وضعف كل فصيل طلابي، سواء اليسار الذي انتعش في فترات الثمانينيات، أو الإخوان الذين وضعوا القدم الأولى في جامعات المغرب مع مطلع التسعينيات من القرن الماضي دائما، فهل هنا تمرس عبد اللطيف الحموشي على تحليل الخطاب وميكانيزمات الإقناع، حتى أصبح خبيرا بالجماعات الإسلامية والمتطرفة منها بعد أن وصل إلى رأس المخابرات المدنية؟

من دراسة الحقوق بفاس، إلى دراسة الأمن بالقنيطرة، قبل أ يتخرج عميدا للأمن سنة 1993، المكتب والفضاء الذي وضع به خبرته في متابعة الحركات الإسلامية في المغرب، وهو هنا يختلف في مساره

الدراسي ومشواره التعليمي عن عزيز الجعايدي، الذي اختار الجيولوجيا والبيولوجيا، علما أن الجعايدي برع في الرياضات الحربية مثل الكراطي، فيما اختار الحموشي دراسة « حروب المعلومة الاستباقية ».

في كل المناصب والشعب التي تفرس بها عبد اللطيف الحموشي، كان يحظى باحترام وتقدير مسؤوليه، وهذا بالضبط ما جعله في أكثر من تقرير إعلامي بمثابة الرجل الثاني في المخابرات المدنية، حينما كان أحمد حراري الرجل الأول رسميا.

كان حراري المدير العام للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وكان الجنرال حميدو لعنيكري المدير العام للأمن الوطني، لكن عبد اللطيف الحموشي الذي لم يكن منشغلا بالمنصب حينها، وصفته تقارير مختلفة بكاتم أسرار حراري الذي وضعه العنيكري على رأس «الديستي»، خاصة وقد برز دوره في تتبع الجماعات الإسلامية المتطرفة، ومن ذلك متابعتة للذين شاركوا في المسيرة التي نظمت بمناسبة مشروع الخطة الوطنية للمرأة في التنمية البشرية، حينما وقعت عيناه بخبرته على العناصر الراديكالية التي سبق أن سافرت إلى أفغانستان، والتي نزلت بثقلها في مسيرة شارع محمد السادس بالبيضاء، مطالبة بإلغاء المشروع!

حسه، تجربته، تكوينه في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، رغبته في التميز والترقي، وأشياء أخرى، جعلته محط أنظار مسؤوليه، ولذلك كان من بين الأوائل الذين دقوا ناقوس خطر السلفية الجهادية، قبل أن تتبلور في مجموعات انتعشت في أحزمة المدن الكبرى، ومنها المجموعات التي هزت مدينة الدار البيضاء في السادس عشر من شهر ماي 2003، علما أن الأجهزة حينها لم تستطع أن تستبق الكارثة، وتوقف زملاء « عبد الحق مول الصباط » قبل أن يقلبوا هدوء البيضاء ومعه المغرب إلى فاجعة غير مسبوقة.

مضت 2003، وانتقل أحمد حراري من على رأس «الديستي» بالبيضاء إلى مقر الإدارة العامة «لديستي» بتمارة، بعد أن تأكدت للعقل الأمني صحة التقارير التي كانت تذيّل بإمضاء حراري، قبل أن يغادر المكتب الفاره بعد أن طار الجنرال حميدو لعنيكري بدوره من مكانه، من الإدارة العامة للأمن الوطني، وفهم المعنيون بالإدارات الأمنية أن المملكة مقبلة على تعيينات استراتيجية يكون للشباب دور أساسي فيها، حيث تعرف المغاربة، ولأول مرة بالصوت والصورة، على عبد اللطيف الحموشي، الجلسة المحتشمة، واليد تضغط على الأخرى، بالإنصات إياه، والانحناء المعبرة، خاصة والمتحدث عاهل البلاد الملك محمد السادس، في استقبال لن ينسأه الحموشي نهائيا.

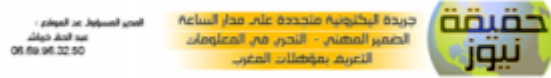
دخل الحموشي مقر تمارة بصفة جديدة، الرجل رقم 1 في المخابرات

المدنية رسميا، وما يزال الرجل الأول في الجهاز، ومع توالي السنين، أضاف الحموشي نياشين أخرى، مديرا للأمن الوطني، في زمن تصاعد أخطار الإرهاب والإرهابيين، والعقل الأمني الاستراتيجي الذي جنب البلاد عشرات المخططات الإرهابية، وصاحب استحداث المكتب المركزي للأبحاث القضائية، على غرار النموذج الأمريكي.

هل سبق لمسؤول أمني أن قضى أزيد من عقد على رأس "الديستي"؟ وهل سبق لمسؤول أمني أن جمع بين قيادة المخابرات المدنية والأمن الوطني؟

وحدها مثل هذه الأسئلة تؤكد أن المملكة عثرت على النموذج الخاص بالمرحلة.

موحي الاطلسي.. بعد عام "القملة" وعام "بوهي"وف" وعام "البون" ..المغاربة في مواجهة عام "بنكيران"



يتذكر المغاربة سنوات مرت عليهم كالجحيم وبقيت راسخة في التاريخ إلى درجة أن أهل البوادي يؤرخون من خلالها لحياتهم وميلادهم ووفاة ذويهم، من قبيل عام "القملة" وعام "بوهيوف" وعام "البون"، وبعد سنوات سيتحدثون عن عام "بنكيران"، عام تم فيه عصر الناس عصرا حتى أصبح القوت مثل السيف الذي يطارد المواطن في يقظته ومنامه وأحلامه.

والفرق بين تلك الأعوام وعام بنكيران، هو أن الأولى تسببت فيها الكوارث والأوبئة والطبيعة، حيث يؤرخ عام "البون" للجفاف الضارب،

الذي أتى على الأخضر واليابس حتى لم يعد يجد المغربي ما يأكله، ولا اعتراض لدى المغربي، ذو العقيدة الأشعرية، على قضاء الله وقدره، لكن عام "بنكيران" هو بما كسبت أيدي الناخبين، الذين وثقوا في خطاب هؤلاء الملتحين، الذين وعدوهم بالجنة فوق الأرض فعاثوا في الأرض فسادا وأذاقوهم سوط العذاب.

والكارثة العظمى أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة والأمين العام للعدالة والتنمية، يصور عام الجوع الذي فرضه على المغاربة، وكأنه إنجازات عظمى، فالإجهاز على صندوق المقاصة يعتبر إصلاحا، وهو الصندوق، الذي رفضت كل الحكومات المساس به بما في ذلك حكومة الراحل المعطي بوعبيد، التي جاءت لتطبيق برنامج التقويم الهيكلي، لأنه صندوق يمول قوت الفقراء.

ومن أبشع إبداعات بنكيران وأثرياء الدين هو إلغاء الدعم العمومي للمواد الاساسية، وإخضاع الأسعار للمقايضة، دون أن تتوفر الأرضية اللازمة لذلك، مما أشعل النار في الأسعار، بدءا بالمحروقات، حيث جاء بنكيران، بوجه احمر، واستولى على بلاطو ثلاث تليفزيونات ليبرر زيادة درهمين في أثمانه المحروقات، لكن عن طريق حساب "الخشيبات".

لكن هذه الزيادة لما دخلت في الدورة الاقتصادية ألهمت أسعار باقي المواد الغذائية وغير الغذائية لارتباطها بارتفاع أسعار النقل، فاختفت الكثير من المواد من الأسواق وأخرى انتقلت من الاساسيات للكماليات نظرا لغلائها، ولأول مرة في تاريخ المغرب اختفى المثل المغربي القائل "ما تسواش بصلة" حيث وصل ثمن البصل إلى 20 درهم فأكثر.

كوارث عظمى تسبب فيها بنكيران ومآسي اجتماعية ستبقى في ذمته إلى يوم الدين، فهو الذي عمد إلى إجراءات ضريبية خطيرة تسببت في إغلاق مقاولات صغرى ومتوسطة، ونتج عن ذلك فقدان العديد من مناصب الشغل بما يعني تشريد الكثير من الأسر، التي تعد بالآلاف.

لم تعد الأسواق المغربية أسواقا عادية، فالداخل إليها يظن أنه في بلد الحد الأدنى للأجر فيه لا يقل عن تسعة آلاف درهم، فلم يبق منتج محلي أو مستورد إلا والتهمت أثمانته إلى درجة لم تعد العائلات قادرة على توفير الحاجيات، أما الكماليات فهي من ترف العيش.

لقد جاء بنكيران وإخوانه من حركة دعوية كانت تضم مجموعة من الدراويش، ومباشرة بعد دخولهم غمار السياسة أصبحوا من الأثرياء ولهذا فهم ينتقمون من ماضيهم البئيس عن طريق قهر الشعب المغربي،

فضيحة: "شوف تيفي" تكشف أكاذيب البيجيين وتنشر رخصة محطة البنزين التي منحها الوزير اعمارة لمرشح الاتحاد الدستوري حرفي للترشح باسم البيجيدي والمفاجأة: حرفي له سوابق قضائية

شوف تيفي

لعلها فضيحة بجلاجل.. أو ربما هي أم الفضائح السياسية التي تورط حزب العدالة والتنمية في قضية "لا أخلاقية"، تتعلق أساسا بما يمكن وصفه بـ"ابتزاز مرشح حزب آخر" للترشح باسمه في انتخابات 7 أكتوبر المقبلة.

الفضيحة هنا، موثقة بأدلة قطعية، حصلت عليها "شوف تيفي" حصريا، وتكشف إلى أي حد استعمل "البيجيدي" نفوذه من أجل ترشيح مناضل لحزب الاتحاد الدستوري (عبد الرحمان حرفي) كوكيل للائحة حزب العدالة والتنمية بإقليم سيدي قاسم. وهي العملية التي أقام الاتحاد الدستوري الدنيا ولم يقعدھا، بعدما تبين له "أن الأمر يتعلق بصفة ذات طابع لا أخلاقي مؤكدا، قادھا رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية بتواطؤ مع وزيره في الطاقة والمعادن من أجل مقايضة منح رخصة للاستغلال ذات طابع تجاري، كانت عائلة السيد الحرفي قد تقدمت من قبل بطلب بشأنها لم يحظ بالموافقة، مقابل قبول السيد عبد الرحمان حرفي الترشح ضمن لوائح حزب العدالة والتنمية". ويتعلق الأمر وفق ما حصلت عليه "شوف تيفي" بطلب استغلال رخصة بإحداث محطة بنزين بجماعة توغليت بإقليم سيدي قاسم تقدمت به عائلة الحرفي لوزارة اعمارة.

ولأن التهمة ثقيلة جدا، لم ينتظر عبد الرحمان حرفي وكيل لائحة

البيجيدي في سيدي قاسم طويلا، مستغربا مما وصفها بـ"الاتهامات المجانية" التي ضمنها بيان الاتحاد الدستوري، قبل أن ينفي أن تكون هناك صفقة ذات طابع لا أخلاقي تواطأ فيها بنكيران ووزيره اعمارا، من أجل مقايضة قبول ترشحه مقابل حصول عائلته على رخصة استغلال ذات طابع تجاري..



الرخصة التي منحها الوزير اعمارا لعائلة عبد الرحمان حرفي في 23 غشت 2016

وبين اتهامات حزب الاتحاد الدستوري ونفي عبد الرحمان حرفي، تأتي الوثيقة التي حصلت عليها "شوف تيفي" لتكشف المستور.. لكن قبل بسط المعطيات المتوفرة لدينا، ينبغي الإشارة إلى أن طلب استغلال رخصة بإحداث محطة بنزين جوبه قبل أزيد من سنة بالرفض (مارس 2015)، رغم توسط حزب الاتحاد الدستوري بين عائلة حرفي وحزب العدالة والتنمية، لكن يقول مصدرنا، كان لتوسط عبد العالي حامي الدين، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية بين حرفي والبيجيدي مفعول السحر على هذه الرخصة. وحسب الوثيقة التي حصلت عليها "شوف تيفي"، يبدو أن وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبد القادر اعمارا، قد اهتم كثيرا بموضوع الرخصة التي تم رفضها سابقا، ليقرر في عز العطلة الصيفية (23 غشت الماضي)، منح الترخيص لفريد حرفي، ابن عبد الرحمان حرفي بإحداث محطة بنزين بجماعة توغليت بإقليم سيدي قاسم (انظر الوثيقة). وهذا يعني أن الوزير قد يكون افتراضا قطع عطلته الصيفية من أجل منح الترخيص لعائلة حرفي.. أي في عز تداول الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية في شأن أسماء المرشحين.

الأكثر من ذلك، تفيد المعطيات المتوفرة لدينا، أنه لم يمض على وقت منح الرخصة لعائلة حرفي في 23 غشت الماضي سوى أسبوع واحد، حتى تم افتتاح محطة البنزين بجماعة توغليت بسيدي قاسم في 1 شتنبر الجاري، رغم أنها لم تستجب للمعايير البيئية المتعارف عليها.. لكن الأدهى من كل ذلك، هو أنه في 2 شتنبر الجاري، أعلنت الأمانة العامة للبيجيدي بقيادة عبد الإله بن كيران عن لائحة جديدة بأسماء وكلاء المصباح برسم الدوائر المحلية للانتخابات التشريعية (اقتراع 7 أكتوبر 2016)، تضم اسم مناضل الاتحاد الدستوري عبد الرحمان حرفي كوكيل للائحة حزب العدالة والتنمية بإقليم سيدي قاسم. وهذا يؤكد ما جاء في بيان حزب الاتحاد الدستوري، من كون "الأمر يتعلق بصفقة ذات طابع لا أخلاقي مؤكد، قادها رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية بتواطؤ مع وزيره في الطاقة والمعادن من أجل

مقايسة منح رخصة للاستغلال ذات طابع تجاري، كانت عائلة السيد الحرفي قد تقدمت من قبل بطلب بشأنها لم يحظ بالموافقة، مقابل قبول السيد عبد الرحمان حرفي الترشح ضمن لوائح حزب العدالة والتنمية".



محطة البنزين المثيرة للجدل التي قايس بها البيجيدون عبد الرحمان حرفي للترشح باسم العدالة والتنمية في سيدي قاسم

من جهة ثانية، وهذه فضيحة أخرى، قال عبد العالي حامي الدين القيادي في حزب العدالة والتنمية، ردا على بيان حزب الاتحاد الدستوري، إن عبد الرحمان حرفي كان سيترشح باسم البيجيدي في الانتخابات التشريعية لسنة 2011، لكن كان لحزبه التزام مع مرشح آخر (سمير عبد المولى)، فاقترح حزب العدالة والتنمية على حرفي أن يكون وصيفا لهذا المرشح، غير أن حرفي لم يستطع ذلك، وقرر أن يترشح باسم حزب آخر.

ويبدو من خلال المعطيات التي حصلت عليها "شوف تيفي" أن قيادي البيجيدي حامي الدين قد اقترف كذبة كبرى، في محاولة لشرعنة تغيير عبد الرحمان حرفي لونه الحزبي قبل أزيد من شهر فقط على استحقاقات 7 أكتوبر. كيف ذلك؟

بداية قد يتساءل البعض "علاش البيجيدي مرشحش عبد الرحمان حرفي في انتخابات 2011؟"، الجواب ليس كما جاء على لسان حامي الدين، الذي ربط الأمر بموقع الوصيف لسمير عبد المولى في سيدي قاسم، وإنما لأن حرفي حسب قرار للمجلس الدستوري، كان وقتها "فاقدا لأهلية الترشح لانتخابات 2011".

ولرفع هذا اللبس على القيادي في البيجيدي عبد العالي حامي الدين، لا بد من التذكير التالي:

خلال أيام 19 و20 و21 شتنبر 2007، تلقت الأمانة العامة للمجلس الدستوري بعض العرائض من قبل بعض المرشحين، يطلبون من خلالها إلغاء انتخاب مرشحين آخرين.. ضمن هؤلاء، "عبد المنعم المدني" بصفته مرشحا، يطلب إلغاء انتخاب عبد الرحمان حرفي في انتخابات شتنبر 2007، فكان أن تم إسقاط أهلية الترشح عنه "ونجاح طعنه في حق المنتخب حرفي. "إيوا علاش هاذ الطعن؟".

من خلال وثيقة صادرة عن الأمانة العامة للمجلس الدستوري، جاء في المآخذ "المتعلق بعدم أهلية عبد الرحمان حرفي للترشح" أن المطعون في انتخابه السيد عبد الرحمان حرفي لم يكن مؤهلا للترشيح للانتخابات التشريعية المجراة في 7 سبتمبر 2007 بسبب فقدانه لأهلية

الترشيح، بعد أن اختل فيه أحد الشروط المطلوبة ليكون ناخبا، بناء على مقتضيات الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون التنظيمي رقم 31-97 المتعلق بمجلس النواب، على إثر القرار الصادر بتاريخ 7 يونيو 2001 عن محكمة الاستئناف بطنجة في الملف الجنحي عدد 4685 -95-16 الذي أدانه بستة أشهر حبسا موقوفة التنفيذ وغرامة 500 درهم من أجل جنح السرقة واستعمال محرر بنكي مزور والنصب والاحتيال، هذا القرار الذي أصبح نهائيا بعدما قضى المجلس الأعلى في 5 دجنبر 2001 في الملف الجنائي عدد 20360/2001 برفض طلب النقض المقدم من طرف المطعون في انتخابه المذكور، وطبقا لمقتضيات الفقرة الأخيرة من المادة الخامسة من القانون التنظيمي رقم 31-97 المشار إليه أعلاه، فإن مانع الأهلية لا يرفع عنه إلا بمرور عشر سنوات من التاريخ الذي أصبح فيه الحكم نهائيا، وبما أن هذا الأجل لن ينقضي إلا في 5 دجنبر 2011، فإن المانع يبقى قائما، ويكون فوز المطعون في انتخابه المذكور باطلا، ويتعين لذلك إعادة الانتخاب جزئيا بهذه الدائرة". انتهت الفقرة.

✘

فقرة من قرار المجلس الدستوري

إذن كان يلزم مرور 10 سنوات، من تاريخ 5 دجنبر 2001 إلى 5 دجنبر 2011، حتى يرفع مانع الأهلية عن عبد الرحمان حرفي للترشح مرة أخرى.. ونحن نعلم أن الاستحقاقات السابقة مرت في تاريخ 25 نونبر 2011، أي أنها مرت والسي حرفي فاقد لأهلية الترشح، وهذا يعني أن حزب العدالة والتنمية كان يعلم بأن عبد الرحمان حرفي غير مأمول للترشح. إذن كيف يقوم حامى الدين والتصريح بأن حزبه كان على أهبة ترشيح حرفي في انتخابات 2011 لولا وجود التزام مع مرشح آخر..؟ إنها كذبة كبرى، يقترفها قيادي في البيجيدي يا حسرة، في محاولة للتخفيف من حدة بيان حزب الاتحاد الدستوري الذي اتهم حزب العدالة والتنمية بـ"سرقة مرشحه"، بناء على صفقة "ذات طابع لا أخلاقي". هنا يطرح السؤال: أليس ما قام به البيجيدي في هذه النازلة هو "التحكم" بعينه، ما دامت النازلة فيها استغلال صريح للنفوذ..؟

✘ ✘